ان يقول ما دل بمادته على معنى مستقل بالفهم غير دال بهيئته
على احد الازمنة لكنه اراد التنبيه على انه يمكن اصلاح عبارة القوم
في الجملة بذكر قيد اهملوه كما اصلح الفاضل الجامي عبارة ابن
الحاجب بان يعني المراد بعدم الاقتران عدم الاقتران عند
فهم ذلك المعنى من لفظ الدال عليه فلا يقدح في عدم الاقتران
كون المعنى مقارنا بالزمان في الواقع في الضارب مع ان الضرب
انما يقع في احد الازمنة فيقترن به في الواقع لكونه غير مقترن
في الفهم ولا كونه مفهوما قبل فهم الزمان من لفظ
الا او بعده فلا يخرج مثل ضارب في قولنا زيد ضارب امس
او في الآن زيد ضارب ويخرج بهذا القيد الفعل ودخل بهما خرج
عن حد الفعل مثل رجل وزمان وامس ويوم ونحوها
تذكر ما ذكر في الفعل دخول التنوين وهو نون ساكنة
تتبع حركة الآخر لا لتاكيد والمراد به ما سوى الترنم والغالي
فانهما غير مختصين بالاسم كما يشهد به كلام الشيخ البيضاوي
لانهما لكونهما في غاية الندرة لا يردان عند الاطلاق صرح به
في الامتحان اما اختصاص تنوين التمكن فلانه للتمكن مدخول
اي لتقريره واصالته في الاعراب الذي لا يوجد في الحرف اصلا

ولا في الفعل

والحرف الا ولا في الفعل اصالة واما اختصاص تنوين التنكير
بل تبعا كما في المضارع
فلانه لتنكير المعنى المطابق المستقل وهو لا يوجد الا في الاسم
وقد عرفت ان ذلك معلوم بالاستقراء واما اختصاص
تنوين العوض عن المضاف اليه فلاختصاص الاضافة به ويجيء
وجهه واما اختصاص تنوين المقابلة فلانه لمقابلة نون
الجمع المذكر السالم الذي لا يوجد الا في الاسم فانه لما وجد
فيه حرف يسقط بالاضافة ليكون الفرع على وتيرة الاصل فلا يوجد الا في
يسقط بالاضافة جعل في مقابلته في المؤنث السالم حرف
الجمع المؤنث الذي لا يوجد الا في الاسم بشهادة الاستقراء هذا
على راي ابن الحاجب وانكر الزمخشري تنوين المقابلة ومن اراد
التفصيل فليرجع الى الامتحان وحرف الجر لانه لافضاء معنى
الفعل او شبهه الى الاسم او المؤول به فلا يدخل الا اياهما اورد
بان هذا منقوض بالهمزة وتضعيف العين اللذين للتعدية فانهما
مع كونهما للافضاء يدخلان الفعل فلا يصح جعل الافضاء
وجه الاختصاص وكونهما جزأ من حروف المبنى وحرف الجر
كلمة لا يدفع هذا كما لا يخفى لوجود الافضاء في كل منهما ولو
سلم ذلك فالافضاء انما يوجد في البعض دون الكل كما لا يخفى
والمقصود بيان اختصاص الكل دون البعض فلا يتم التقريب

Copyright © King Saud University